

شرح كتاب الحج من صحيح البخاري (2) - الثلاثاء 3-21-

9341هـ) نسخة البث)

عبدالكريم الخضير

ايه يا كله تركيب وهذا صلحونا. بس بس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. يقول المؤلف رحمنا الله - [00:00:00](#)
والدينا والمسلمين اجمعين. باب فرض مواقيت الحج والعمرة. حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد ابن جبير انه
اتى عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق. فسألته من اين يجوز ان اعتمر؟ قال - [00:02:00](#)
طردها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة لاهل الشام الجحفة. الحمد لله رب العالمين وصلى
الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى - [00:02:30](#)
اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله تعالى باب فرض مواقيت الحج والعمرة فرض من من فرض وان كان المقرر عند اهل اللغة ان ان
المشتق مأخوذ من المصدر. المصدر فرض وهو اصل المشتقات كلها - [00:02:50](#)
فاذا قالوا فرض يفرض فرضا والفرط هو التقدير الفرض هو التقدير. او الايجاب. وهم معنى ظاهر فيه فمعنى فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم او فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قدرها ووقتها. او اوجبها. ولا مانع من ارادة - [00:03:30](#)
المعنيين على جواز على القول بجواز ارادة المعنيين في ان واحد. والخلاف في هذا معروف باب فرض مواقيت الحج والعمرة.
مواقيت جمع ميقات والحج والعمرة لها مواقيت مكانية المذكورة في هذا الحديث وغيره. وللحج ميقات - [00:04:10](#)
زمانى شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة او الحجة كله كما هو معروف عند المالكية. المقصود ان المواقيت الزمانية في هذه
الاشهر الحج اشهر معلومات. الحج اشهر معلومات هذه المواقيت الزمنية لا يصح الحج قبلها - [00:05:00](#)
ولا ينعقد بعدها. واما المواقيت المكانية آآ الخلاف معروف الاصل انها فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرم منها ولم
يتقدمها. ولكن الاجماع على جواز الاحرام قبلها يمنع من القول بابطال حج من احرم قبل الميقات. والاحرام من الميقات - [00:05:40](#)
كما في قوله فرضها واجب لا يجوز ان يتعدى الميقات بدون احرام لمن اراد الحج او العمرة. وحينئذ من احرم الميقات احرامه صحيح
عند عامة اهل العلم. وان كان خلاف السنة - [00:06:30](#)
والاحرام بعد تجاوز الميقات قال سعيد بن جبير من تجاوز فلا حج له. وقال بعضهم كعطاء وسعيد بن المسيب لا شيء عليه وجمهور
اهل العلم على ان الاحرام من الميقات فرض يعني واجب. يؤخذ من قوله فرضها رسول الله - [00:07:00](#)
ويسلم واجب ومقتضى كونه واجبا انه لا يجوز تجاوزه ومن تجاوزه اثم ولزمه عند الجمهور دم يجبر به هذا الخل. فترك الواجب من
واجبات الحج عند جمهور اهل العلم يلزم فيه هدي وهذا منه فالاحرام من - [00:07:30](#)
الميقات احد واجبات الحج وعددها ها لا الواجبات ستة او سبعة ها كم؟ سبعة سبعة واما نية الدخول في النسك الذي هو الاحرام هذا
ركن من اركان من اركان الحج الاربعة. فرض مواقيت الحج والعمرة - [00:08:10](#)
قال حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما في منزله وله
فسطاط والخيمة وسرادق وهما يحيط هذه الخيمة توابعها - [00:08:50](#)
انه اتى انه اتى والمتحدث من هو هو مقتضى السياق ان يقول اني اتيت قال فسألته هل يسمونه التفات؟ ها؟ شف انه اتى تجريد.

فسألته التفات من الغيبة الى الخطاب - 00:09:20

فسألته من اين يجوز ان اعتمر؟ من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا. والمعروف بقرن نازل. قانون المنازل وهم ميقات معروف متوارث. لا يختلف فيه - 00:10:00

وضبطه هكذا قرن بسكون في الراء. وظبطه جوهري في صحاحه بفتحها. وخطأوه قال قرن وخطؤوه في ذلك. وزاد في خطئه النسب اليه اويس القرني قرن قبيلة ثم هو معلوم. قرن قبيلة - 00:10:30

لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة. يعني وقت محدد واوجب لاهل المدينة ذا الحليفة. قرن على مرحلتين من مكة وذو الحليفة على عشر مراحل من مكة. وهو ابعد المواقيت من مكة - 00:11:10

قالوا والسبب في ذلك فيما قالوا انه لتعظم اجور اهل المدينة وقالوا ان اهل المدينة اقرب الناس الى مكة المشقة عليهم مثل ما ما مثل المشقة التي تلحق غيره من من الافاقيين مع ان هذا غير مطرد - 00:11:50

ان هناك من هو اقرب من المدينة. ولاهل الشام الجحفة. الجحفة ويقال لها مهيجة وجاءت تسميتها في الاحاديث مهيجة وهي الجحفة ويقرر تنخره دعا النبي عليه الصلاة والسلام الله جل وعلا ان ينقل حمى - 00:12:20

ما يثرب المدينة الى الجحفة من سكان الجحفة وقت الدعوة النبوية يهود والا لو كانوا مسلمين ما اجهز الدعاء عليهم. بالحمى ولاهل الشام ومصر الجحفة الحديث في الشام وجاء في - 00:12:50

في احاديث اخرى مصر. يأتي ايضاح في الروايات اللاحقة نعم. باب قول الله تعالى وتزود فان خير الزاد التقوى. قال حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابه عن ورقاء عن عمرو بن عمرو بن دينار - 00:13:30

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل المدينة يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون كان اهل كان اهل اليمن. نعم. يحجون ولا يتزودون. ويقولون نحن المتوكلون - 00:14:00

فاذا قدموا مكة سألو الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلًا. يقول رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى وتزودوا. فان خير الزاد التقوى - 00:14:20

التزود عام فيما يحتاج اليه في امر الدنيا من باب اولى الآخرة. وخير الزاد التقوى. واللباس يشمل ولباس التقوى ذلك خير. وتزود فان خير الزاد التقوى فعل الاوامر واجتناب النواحي. وهي الوصية - 00:14:50

من الله جل وعلا لعباده الاولين والآخرين. وهي جماع الخير كله من اراد الدنيا من يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وهي ايضا سبب الخير الآخروي. فمن - 00:15:40

اتقى الله نجا ومن لم يتق هلك. فان اردت المال فعليك بالتقوى. لا كن قصداك المال تتقي الله من اجل المال؟ لا. ان اردت العلم عليك بالتقوى اتقوا الله ويعلمكم الله. وجميع الابواب مربوطة بالتقوى - 00:16:20

خلق الله الجن والانس لاي شيء وما خلقت الجن والانس الا يعبدون يا ايها الناس اعبدا ربكم هذه هذه هدف من خلق الخلق وهو العبادة لكن العبادة تؤدي الى غاية. يا ايها الناس اعبدا ربكم الذي خلق - 00:16:50

والذين من قبلكم لعلكم تتقون. لعلكم تتقون فجماع الخير كله في التقوى. قال حدثنا يحيى ابن بشر قال حدثنا شبابة وابن سوار عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة مولى ابن عباس علم ان مولاه وعبد الله بن عباس - 00:17:20

قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون. فاذا قدموا مكة سألو الناس يحجون ولا يتزوجون. من باب التوكل على الله جل وعلا. وان الذي امرهم بالوفادة الى بيته لن يضيعهم - 00:17:50

وهم ظيوفه. فلن يحتاجوا معه الى احد. لكن الله جل وعلا ربط المسببات بالاسباب ابذل السبب وافعل السبب وفعل سبب لا ينافي التوكل. فافضل الخلق يحملون الزاد. الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:18:30

يحمل زاته ويبذل السبب ويسعى في جلب ما ينفع ودفع ما يضر وهذا لا ينافي التوكل كما هو معلوم. حجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فاذا قدموا مكة سألو الناس في بعض النسخ من صحيح البخاري - 00:19:00

فاذا قدموا المدينة سألوا الناس اقدموني سواء كان السياق في الحج يقدمون المدينة مع النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الرواية لا تنافي قوله فاذا قدموا مكة. فهم يسألون الناس في - [00:19:30](#)

في حجة الوداع قدم الناس الى المدينة. وضافت بهم ليحجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام من اول ولي الامر ليقتدوا به ليقتدوا به عليه الصلاة والسلام من اول الامر. امتلأت المدينة. واهل اليمن منهم - [00:20:00](#)

يحجون بغير زاد فاذا قدموا المدينة سألوا. لان بعضهم المدينة في بعض النسخ الصحيحة اه الموثقة ولا تنافي بينهم بين اللفظين لانهم اذا قدموا المدينة سألوا الناس واذا قدموا مكة سألوا الناس. فانزل الله تعالى وتزودوا - [00:20:20](#)

فان خير الزاد التقوى. لان توكلمهم على الله او على الناس هم توكلموا قال الناس ما توكلموا على الله لان الله امر بالسبب لان الله جل وعلا بالسبأ. فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير زاد التقوى - [00:20:50](#)

وقال رواه ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عكرمة مرسل. يعني لم يذكر ابن عباس وانما هو عن عكرمة. لم يذكر ابن عباس وعلى كل حال العباس ذكره ثابت وفي الصحيح وهي الرواية المقدمة عند الامام البخاري فهو موصول - [00:21:20](#)

نعم باب لاهل مكة للحج والعمرة. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابيب قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة - [00:21:50](#)

ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللمن هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة. يقول رحمه الله تعالى باب - [00:22:20](#)

هل لاهل مكة للحج والعمرة؟ والشاهد حتى اهل مكة من مكة اهل مكة يهلون بالحج من مكة من غير خلاف واما مهلم للعمرة فعند عامة اهل العلم انه لابد ان يخرجوا الى الحل. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر عبدالرحمن - [00:22:40](#)

ابن ابي بكر ان يعمر عائشة من التنعيم. ومن وجد في مكة فحكمه حكم اهل مكة. ولذلك الافاقيون اذا ادوا العمرة ومكثوا بمكة يحرمون الحج والحكمة في ذلك انه لابد من الخروج الى الحل ليجمع - [00:23:20](#)

المحرم في نسكه بين الحل والحرم. ويحرم بالحج من مكة لانه سوف يخرج الى الحل لان عرفة من الحل. فيجمع في نسكه بين الحل والحرم. وليفد الى البيت من خارجه وليفد الى البيت من خارجه. فاهل مكة ومن كان في مكة اذا اراد - [00:23:50](#)

العمرة لابد ان يخرج الى ادنى الحل والحل عموما فيحرم منه. وكأن اختيار الامام البخاري ان اهل مكة يحرمون بالعمرة من مكة كالحج. ورجحه بعض العلماء كالصنعان وغيره. على كل حال عامة اهل العلم ان اهل مكة لابد ان يخرجوا الى الحل كما - [00:24:20](#)

وامر النبي عليه الصلاة والسلام عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يخرج باخته الى التنعيم لتحرم منه ولو كان غير لازم لما كلفهم الذهاب الى ذلك المكان والزم الناس ان ينتظروا - [00:24:50](#)

حتى تحرم عائشة من من التنعيم وترجع. فدل هذا على وجوب الخروج الى الحل منه للعمرة. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل تبوذك نعم. قال حدثنا ابيب ها؟ ابن خالد قال حدثنا ابن طاووس واسمه عبد الله عن ابيه طاووس ابن كيسان اليماني عن ابن عباس قال - [00:25:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل البنية ذا الحليفة. ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل وهذه تقدمت في الحديث الاول ولاهل اليمن يللمن ولاهل اليمن يللمن ويعرف الان بايش؟ سعودية - [00:25:50](#)

ان لهن هن اي هذه الاماكن والمواقيت لهن للجهات التي يقدم منها الحجاج في عند ابي ذر هن لهم. اي لاهل تلك الجهات ولمن اتى عليهن من غيرهن من غير هذه الجهات او من غير اهلهن هن - [00:26:30](#)

لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن. او من غيرهن. ممن اراد الحج والعمرة لكن لو اتى على هذه المواقيت من لا يريد الحج والعمرة مقتضى الحديث ومفهومه انه لا يلزمه الاحرام. لا يلزمه ان يحرم - [00:27:10](#)

والخلاف في المسألة معروف ولزوم الاحرام لمن اراد دخول مكة ولو لم يرد الحج والعمرة خلاف معروف عند اهل العلم ومشهور وله ادلته. المقصود انه هذه المواقيت ذو الحليفة والجحفة قرن ويللمن اربعة - [00:27:40](#)

والخامس ذات عرق لمن لاهل العراق والخلاف في من وقت ذات عرق لاهل العراق معروف هل هو بنص مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام كما دلت عليه بعض الروايات التي ليست في الصحيح. ليست في الصحيح - [00:28:10](#)

و جاءت الدالة على ان الذي وقت عمر ورجح هذا بان العراق لم يكن فتح حين التوقيت وهذا الترجيح غير مقبول لماذا؟ لان الشام غير مفتوح ومصر كذلك ولا يمنع ان يكون التوقيت لاهل العراق بذات عرق منه عليه الصلاة والسلام - [00:28:40](#)

وان لم يكن خبره في الصحيح لان الصحيحين لم يعما جميع الاحاديث الصحيحة يقول الحافظ العراقي ولم يعماه ولكن قلما عند ابن الاخرم منه قد فاته ورد لكن قال يحيى البر لم يفت الخمسة الا النذر. المقصود انه يصفو - [00:29:20](#)

من كتب السنة غير الصحيحين صحيح كثير. وليكن هذا منها وكون عمر يسأل ان النبي عليه الصلاة والسلام وقت ذا الحليفة ووقت قرن وهما جور عن طريقنا لما فتح المصران او مصر المصران الكوف والبصر جاءوا لعمر وقالوا له فوقت لهم ذات - [00:29:50](#)

وليكن هذا من موافقات عمر وله مواقف موافقات من هذا النوع كثيرة. رضي الله عنه وارضاه هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ان هن اي هذه الاماكن لتلك الجهات - [00:30:20](#)

مراد اهلها في نسخ صحيحة هن لهم يعني لاهل تلك الجهات الوافدين منها ولمن اتى عليهن من غيرهن جاء عن طريق المدينة يحرم من اين؟ منذ الحليفة. نجدى جاء عن طريق المدينة يحلم يحلم - [00:31:00](#)

وهكذا لكن الشامي لو جاء عن طريق المدينة وقال المدينة بعيدة عن مكة ولبس الاحرام فيه مشقة. الاحرام الا الجحفة اقرب الى مكة يجوز ولا ما يجوز؟ ها؟ الجمهور لا يجوز. لا يجوز تجاوز - [00:31:30](#)

الميقات الذي مروا به من غير احرام. وعند ما لك واصحابه يجوز ذلك. لان انهم ميقات اصلي لهم. بنصه عليه الصلاة والسلام. فما الذي يمنع من احرامهم وقد وقته لهم - [00:32:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ها هن لهن يعني هذه الاماكن لاهل تلك الجهات او لتلك الجهة هذه الجملة لا شك مستمسك للمالكية. والثانية دليل للجمهور الذين لا يجيزون ان يتعدى الشامي اذا مر بذى الحليف. لكن هنا مسألة. اذا مر الشامي بقرن - [00:32:20](#)

مر بذى الحليفة وقال ذو الحليفة بعيد لن احرم حتى اتى قرن بدل ما احرم اربع مئة كيلو البس الاحرام اربع مئة كيلو اربعة البسه ثمانين كيلو. يجوز ولا ما يجوز؟ على القولين. ها؟ مقتضى - [00:33:00](#)

جملتين انه لا يجوز. ومن اهل العلم من يقول ما دام احرم من ميقات شرعي معتبر ارض اماكن لا خصائص لها نعم اقرب ميقات تنفيه فيه اه يعني رخصة وتيسير لكن الكلام على النص. فاما ان يقال ان ترجع الى ميقات - [00:33:30](#)

الاصلي على فتوى مالك او على الميقات الذي مررت به سواء هم شامي مفترض مسألة في شامي مر بذى الحليفة وتجاوزته وتعدى الجحفة. ان تعدى آ محاذاة الجحفة. فسأل بعد ان تجاوزوا وقرب من مكة - [00:34:10](#)

ف قيل له الايسر لك قرن. والاصل ان ترجع الى الميقات الذي مررت به وهو ذو الحليفة على قول الجمهور او على ميقات اهل بلدك وهو الجحفة. على قول ما لك ومقتضى الجملة الاولى. الان عندنا - [00:35:10](#)

قرن مرحلتان والجحفة ثلاث مراحل. وذو الحليفة خمس عشر مراحل ما هي بخمس عشر مراحل اربع مئة كيلو. هل لمن اراد بعد ان ييسر عليه ان يفتيه بان يرجع الى الايسر ولو لم يكن ميقاتا له لا اصلي ولا فرعي - [00:35:40](#)

المفتي عليه ان يسعى ابراء ذمته قبل ابراء ذمة غيره. اما القول انه ييسر على الناس من لا يتيسر على الناس على حسابك. يسر على الناس مما تحتمله النصوص ما اتاه هو وصل مكة ما احرم تقول له رح - [00:36:10](#)

قرن ولا رح للجحفة. وهو من من اهل الشام. ما اتى. لو اتى على قرن ما في اشكال وهو جاي على ذي الحليفة بترجعه اربع مئة كيلو. ولا الجحفة مئة - [00:36:50](#)

وشيء يسير. ها؟ وشو الرجل مر بذى الحليفة وتعداه ووصل مكة. وش تقول له رجعوا لا. قال لا ميقات فرعي ولا اصلي له ها ما مر بقرن ها؟ لو فرضت انه مر بقرن ايه يحرم من قرن اذا مر به لتصدق عليه الجملة - [00:37:10](#)

ثانية ها؟ يرجع الى الميقات وان لم يرجع اليه ان يذبح من من اراد الحج والعمرة عرفنا ان المسأل الخلافية ممن بالنسبة لمن اراد

دخول مكة كثير من اهل العلم يرون انه لابد ان يحرم ولو لم يرد الحج والعمرة. لان - [00:38:00](#)

دخول لمكة من غير احرام انما ابيح للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة يوم الفتح انما ابيح للنبي عليه الصلاة والسلام ساعة وهذا دليل من يقول انه يلزم الاحرام لكل داخل لمكة ان يحرم - [00:38:50](#)

القول الثاني وهو الذي يدل تدل عليه هذه الاحاديث والقيد ممن اراد الحج عمرة مفهوم هذه الجملة انه من لم يرد الحج او العمرة انه لا يلزمه ان وهذا هو الظاهر ان شاء الله تعالى. ايش يقول؟ يحرمني عمرة - [00:39:20](#)

يحرم بعمره. ومن كان دون ذلك يعني بين الميقات وبين مكة فمن حيث انشأ حتى اهل مكة ويجوز جرها حتى من حروف الجر ها شو؟ ها هاك حروف الجر وهي من حتى خلا حاشا عدا فيمن علا - [00:39:50](#)

في من حدث هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا. حتى من حروف الجر ولا لا؟ ها؟ يجوز فقالوا يجوز الرفع ويجوز الجر. نعم من حيث من حيث عقد نية - [00:40:30](#)

النسك. يعني متردد وجاي من نجد ولا من اي جهة ولا من الشام ولا من مصر. وما انشأ الا من جدة يحرم من جده. نعم. باب ميقات اهل المدينة ولا يهل قبل ذي الحليفة - [00:41:10](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن - [00:41:30](#)

قال عبدالله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يللم قال رحمه الله باب ميقات اهل المدينة ولا يهل قال كذا في جميع النسخ المعتمدة. بناء على ان لا - [00:41:50](#)

ناحية ونسخة القسطلان يهلون بثبوت النون. بناء على ان لا نافية ولا يهلوا قبل ذي الحليفة. لان النبي عليه الصلاة والسلام وقته لهم واحرم منه ولم يحرم قبله. وذكرنا في اول الكلام على المواقيت ان الاحرام - [00:42:20](#)

ميقاته المكاني ميقاته الزماني لا يجوز ان يتعدى. فلا يحرم قبله بلا خلاف. يجوز ان نحلم بالحج من رمضان؟ لا. لكن الاحرام قبل الميقات المكاني نقل الاجماع على جوازه مع انه قيل - [00:43:00](#)

انه لا يجوز. ذكر عن علي رضي الله عنه في قوله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله قال اتمام الحج ان تحرم به من دويرة اهلك تحرم به من دويرة اهلك. يعني تحرم به - [00:43:30](#)

منذ ان تخرج من بيتك بعودة اوقافك. واحرم بعض الصحابة من بيت المقدس هذا دليل من يقول بالجواز. والا فالاصل ان المؤقت شرعا ومؤقت قد بالقول والفعل لا يجوز ان يتعدى. ولكن كونه - [00:44:00](#)

عامة اهل العلم انه يجوز وفعله بعض الصحابة وفسروا به اية تسهل في مثل هذا. والا فالاصل ان لا يتعدى ما شرعه النبي عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي وقد مر مرارا قال - [00:44:30](#)

مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر مالك ابن دينار قال حدثنا مالك بن انس الامام امام دار الهجرة النافع مولى عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:00](#)

قال ويهل اهل المدينة من ذي الحليفة. ويهل اهل المدينة من ذي الحليفة اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل - [00:45:30](#)

اليمني من يللم جزم بذلك في طرق اخرى وكونه تردد او نسبه الى مبلغ وهو الوسطة واقل احوال عليه ان يكون من مراسيل الصحابة ولا اشكال فيه. بلغني لابد فيه من مبلغ. والمبلغ هنا مجهول. ولكن الصحابي لا - [00:45:50](#)

الا عن صحابي. نعم. باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة واهل نجد قرن - [00:46:30](#)

نازل واهل اليمن يللم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها الامام البخاري بعد ان روى الحديث اجمالا في المواقيت فصل - [00:47:00](#)

وذكر ميقات اهل كل بلد على حدة في ترجمة مستقلة. فذكر اهل مكة واهل المدينة واهل الشام. ثم بعد ذلك اهل نجد. هذا الترتيب الذي ذكره اهل مكة اهل المدينة اهل الشام اهل نجد - [00:47:30](#)

ثم ذكر من كان دون المواقيت. تقديم مكة على مدينة هذا ما في اشكال. والنصوص دالة على ذلك. تقديم اهل المدينة على غيرهم كذلك مكة افضل البقاع على الاطلاق واحب البلاد الى الله. ثم المدينة جاءت فيها النصوص - [00:48:00](#)

خير لهم لو كانوا يعلمون. ثم اهل الشام وجاء فيها احاديث في فضلها وهي البلاد المباركة ها؟ وفيها بيت المقدس البيت الثالث. ثم بلدان لم لم يرد فيها شيء بذاتها. ويكون فضلها حينئذ - [00:48:30](#)

بفضل اهلها مساكين وبفضل ما يؤدي فيها من عبودية لله جل وعلا. ولذا يقول في الهجرة تستحب. الهجرة الى مكة معروفة. الهجرة الى المدينة بفضلها وفضلها اه المقام فيها يعني في بعد موته عليه الصلاة والسلام والا فالهجرة اليه واجبة - [00:49:00](#)

الهجرة الى البلاد التي يكثر فيها اهل الخير والفضل والعلم لا شك انها مطلوبة الذي قتل التسع والتسعين المئة نفس نعم امر ان يترك البلد الذي حصلت فيه هذه المعاصي الى غيرها. فينتقل الى فضل البلدان - [00:49:30](#)

التي لم يرد فيها شيء انما هو بفضل ما يقام فيها من شرع الله ودينه. وما يحصل فيها من الخير والفضل. ولذا رتب البخاري مكة ثم المدينة ثم الشام. هذه فيها نصوص. ثم بعد ذلك مهل اهل نجد. مهل اهل - [00:50:00](#)

الشام قال حدثنا مسدد وابن مسرهد قال حماء قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو ابن دينار عن عطاء عن طاووس عن عمرو بن دينار عنه الطاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا - [00:50:30](#)

حذيفة واهل الشام الجحفة واهل نجد قرن المنازل واهل اليمن يللم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن. لمن كان يريد الحج والعمرة. هذا كله تقدم فمن كان دونهن فمهله من اهله. يعني من كان دون المواقيت - [00:50:50](#)

فانه لا يلزمه ان يرجع الى الميقات. يحرم من مكانه حتى اهل مكة يهلون منها. وكل هذا تقدم نعم باب مهل اهل نجد قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان حفظناه وقال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا احمد قال - [00:51:20](#)

حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمع قال سمعت النبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة هم اهل ومهل اهل الشام ما هي - [00:52:00](#)

وهي الجحفة واهل نجد قرن. قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومخل اهل اليمن يللم. باب اهل نجد والنجد يطلق على ما ارتفع من الارض قال حدثنا علي ابن المدين - [00:52:20](#)

قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال حفظناه من الزهري. قال حفظناه من الزهري حفظنا من الزهري عن سالم وابن عبد الله ابن عمر عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:50](#)

حدثنا يعني طريق اخرى للحديث قال حدثنا احمد وهو ابن عيسى البخاري روى عن الامام احمد في موضعين وليس هذا منها قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه - [00:53:10](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اصل الاهلال رفع الصوت. رفع الصوت وهو هنا بالتلبية. واصله ان الناس اذا رأوا الهلال رفعوا اصواتهم. اطلق على رفع الصوت بالنسك والتعبير عنه بالتلبية - [00:53:40](#)

اجلال واذا استهل الصبي ورث. اذا استهل ورث يعني صرخ. طفل اذا سقط من امه وصرخ ورث الا على حياته يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة وهل اهل الشام ما هي عهد وهي الجحفة؟ وهي قرية خربة من القدم - [00:54:30](#)

قديم خرابها لانها لما انتقل اليها الحمى انتقلت اليها الحمى هجرها الناس والناس يحرمون من جوارها من رابع قرية قريبة منها. واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:20](#)

قال ولم اسمعه. هناك قال وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وزعموا وطلعوا على الكلام المشكوك فيه. والشك فيه قوي. على انه يطلق على القول المحقق - [00:55:50](#)

زعموا فلان يعني قال من دون شك وكثيرا ما يقول سيبيويه في زعم الكسائي ويوافقه. ما يدل على انه لا يشك فيه زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يللم - [00:56:20](#)

قد يسمع الانسان كلام امن لا يشك فيه من ثقة ويرويه في وقت متأكد اذا من سماعه وروايته ثم مع طول المدة ينسى انه سمع. ينسى انه سمع وقد ينفي وقد يتردد وقد يجزم بالنفي - [00:56:50](#)

وقد روى بعضهم عن شخص عنه حدثني فلان عني اني قلت كذا. وفيه كتب في من حدث ونسي حدث وروي عنه الحديث رواه الثقات ونقلوه عنه ثم نسي هذه عادة مألوفة عند كبار السن - [00:57:30](#)

انه يطرأ عليهم النسيان بعد ان تثبتوا. واذا طرأ النسيان على المحدث عليه بان يكف عن التحديث. لان يختلط حديثه ان حدث لكن اذا النفي اسهل من ان يثبت حديثا لم يروه. في رسالة السيوطي تذكرة المؤتزي - [00:58:10](#)

في ذكر من حدث ونسي. ونقلوا عن اكثر من محدث انه قال حدثني فلان عني. اني حدثته بكذا. وعلى كل حال دقة اهل الحديث في التعبير. وتحريهم في الرواية معروفة وهناك من الرواة من يعرف بالتلقين - [00:58:40](#)

بالتلقين. نقول يا فلان حدثتنا بكذا فيوافقهم على ذلك. او يحدثون بحديث لا يواجهون به ثم بعد ذلك يوافقهم على ذلك يقرهم على روايته هذا يعرف بالتلقين. وهو قاذح. من القوادح القوية - [00:59:10](#)

في الرواة ها؟ بصياغته بأسلوبه نعم باب مهل من كان دون المواقيت. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا - [00:59:50](#)

ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يللم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولهن اتي ان من غير اهلن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن فمهن اهلته حتى ان اهل مكة - [01:00:30](#)

متى يهلون منها؟ هذا الباب يندرج فيما قبله من الابواب لان الجملة موجودة في الروايات وقد يقول قائل ممن لا يعرف لذة الحديث وطريق اهل الحديث متاعهم بمثل هذا التكرار. لانه لو بحث ودقق وجد في كل طريق منها - [01:00:50](#)

هذه الطرق فائدة قد لا تلتفت يلتفت له بعض الناس. قد لا يلتفت الى بعض كثير من الناس قالوا عن الامام البخاري انه لم يكرر حديثا واحدا. لم حديثا بسنده ومتنه من غير فائدة الا في نحو عشرين موضعا - [01:01:30](#)

عشرين من سبعة الاف موضع ما كرر ولا حديث بدون فائدة ولكن هل يدرك كل الناس هذه الفوائد ها ما يدركون هذه الفوائد وانا سقت كلاما للذهب في مجلس فيه من يدعى انهم كبار كلام للذهب في ترجمة الاسماعيلي - [01:02:00](#)

قال من عرف حال هذا الرجل جزم يقينا ان المتأخرين على رأس تام من لحاق المتقدمين. قال انا لا اوافقه. مش توافقه انت منهم؟ توافق ولا ما توافق شيخ الاسلام اعلم منه بالاف المرات. طيب شيخ الاسلام فيما تحسنه انت؟ وعنده علم - [01:02:30](#)

عظيم ومن اعلم اهل الارض ومن بحور العلم لكن انت عارف شي من اللي عند الاسماعيلي؟ والله ما يعرف شي لو يعرف ما قال هالكلام. اذا الاحاديث المكررات هذه التي قرأناها - [01:03:00](#)

يملها بعض الناس بل يمجهها ويتركها. البخاري فيه تكرار كثير يعني سبعة الاف وثلاث مئة وسبعين او خمسة وسبعين حديث ما يصفو منها الا الفين وخمس مئة وحديثين يعني الثلث - [01:03:20](#)

ها؟ الثلث. يقولون يمكن اختصار هالمجلد الكبير اللفظ الكبيرة والاجزاء التسعة تختصر بجزء او جزئين صغيرين. وما له داعي حدثنا او قال فعل اكرر حديث واحد في مواضع كثيرة حديث جمل جابر كرره في عشرين موضعا - [01:03:40](#)

ما نقول كرره يعني قطعه. وذكره في عشرين موضع. لان كل موضع له فائدته. كل موضع استنبط منه البخاري حكم وكم تمنى الناس ان يختصر البخاري كم تمنى الناس ان يختصر ابن كثير - [01:04:10](#)

وقد حصل ثم ماذا؟ هل يستغني طالب العلم طالب العلم بمعنى حقيقة طلب العلم اني استغني ان البخاري الاصل او عن تفسيره في كثير الاصل ما يمكن مع ان فيه نصوص. الايمان يمان والحكمة - [01:04:30](#)

يمانية اي لا على حسب سياق ابن عمر سياق ابن عمر فيه رخاوة. ومن اجل ذلك حرام نعم باب لاهل اليمن قال حدثنا معا بن اسد قال

حدثنا وهيب عن عبد الله ابن طاووس عن ابيه عن ابن - 01:05:10

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل

ولاهل اليمن يللمن هن لاهلهم ولكل اتى عليهن من غير - 01:05:50

ممن اراد الحج والعمرة. فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة قال رحمه الله باب مهل اهل اليمن قال حدثنا معلى

بن اسد قال حدثنا وهيب وابن خالد - 01:06:10

عن عبدالله بن طاووس عن ابيه طاووس بن كيسان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل

المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة - 01:06:30

ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللمن يعني من دون شك في حديث ابن عباس من دون شك. ولعله هو المشار اليه ابن عباس في

كلام ابن عمر قال ولم اسمعه زعموا وهناك قال وبلغني - 01:06:50

استغفر هن لاهلهم ولكل ات عليهن ولكل ات اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة ثمن كان دون ذلك من حيث انشأ حتى اهل

مكة من مكة. كل هذا تقدم - 01:07:20

نعم. باب ذات عرق لاهل العراق. قال حدثني علي ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا عبيد الله النافع عن ابن عمر رضي

الله عنهما قال لما فتح - 01:07:50

هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا. وانا اردنا

قرنا وان وانا ان اردنا قرنا شق علينا - 01:08:10

قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق. هذا هو الثابت في البخاري ان تحديد ذات عرق اهل العراق من قبل عمر رضي

الله عنه وجاء ما يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي وقته لهم. لكن - 01:08:30

هو لم يثبت على شرط البخاري فذكر ما ثبت على شرطه هو تحديد عمر رضي الله عنه هو خليفة الراشد ممن امرنا بالاعتداء به

ووفقه الصحابة على ذلك. بغض النظر عن ثبوته عن النبي - 01:09:00

عليه الصلاة والسلام في طرق لم تثبت على شرطه. ومن اثبته كغير البخاري من ارباب سنن مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام

فالحجة قائمة به. قال باب ذات بعرق لاهل العراق. لا تعرفها اسم ثاني ولا لا - 01:09:20

وقت لهم في بعض الروايات العقيق وقتل اهل العراق العقيق. ثم بعد ذلك استقر الامر وعلى ذات عرق حدثني علي ابن مسلم ها هما

مكانان قال حدثني علي ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن نمير - 01:09:50

قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر مصران ايش وش الكوفة والبصرة

الخوف والبصرة الذين مصرهما عمر يعني في عهد - 01:10:30

عمر انشأت. البصرة والكوف. ويكون فتحهما فتح ارضهما واما البلدان فان شاء من انشاء المسلمين مصرهم المسلمون ويطلق الاسم

على المكان ويطلق على ما في المكان. هم في قوله جل وعلا اجعل هذا البلد امنا واجعل هذا بلدا امنا. المشاركة - 01:11:10

اليه في الايتين ها اجا هذا بلدا هذا المكان ما في شي ما بعد صار ما بعد صار بلد. اجعله بلدا. ثم لما انشئ وقام اجعل هذا البلد

فالمشار اليه البلد المحسوس الذي يمكن الاشارة اليه - 01:11:50

اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا. يعني فيه مشقة اذا ملنا

اليه تبنا طريقنا وزهنا الى قرن واحرمنا منه فيه مشقة عليه - 01:12:20

وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال انظروا حذوه حذوها. يعني حذو هذه البقعة ولذلك يقرر اهل العلم ان كل من لم يمر على ميقات فانه

يحرم اذا حاذ اقرب المواقع - 01:13:00

اليه اذا حاذ اقرب المواقيت اليه انظروا حذوها من طريقكم. نظروا وتشاوروا كأنهم قالوا ذات عرق فحد لهم ذات غير والبخاري

يرجح ان التحديد والتوقيت لذات عرق من قبل عمر رضي الله عنه - 01:13:20

نعم كيفية المحاولات او تقدير المحاذاة نعم ينظروا الى اقرب ميقات يجعلون ما بينه وبينهم ما بينه وبين مكة وبينهم وبين مكة
مثل المسافة وبعضهم يقولون يقول يقف بين ميقاتين فيضع نقطة طريقين - 01:13:50
على ان لا تقل عن اقرب المواقيت. بس ما ينضبط ترى غير ما ينضبط. اقرأ الباب. باب قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا عن
نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة - 01:14:50
فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك هذا الباب كما ترون بدون ترجمة. والمقرر انه اذا كان الباب بدون ترجمة
فكأنه كالفصل من الباب الذي قبله. كان كالفصل من الباب الذي قبله - 01:15:20
وهذا الباب تعلقه بالاحاديث اللاحقة وهي متتابعة ومعناها واحد او متقارب فيؤجل الى الغد ان شاء الله تعالى انتهينا من المواقيت
وبدأنا فيما فعله النبي عليه السلام عليه الصلاة والسلام حينما خرج - 01:16:00
لحجة الوداع سلام ورحمة الله هلا هلا ومرحبا الله يحفظك اهلا وسهلا - 01:16:30